«أزرق السلة» يودع المنافسات

ودع منتخبنا الوطني لكرة السلة المنافسات بعد خسارته من اليابان 75ـ89 أمس في الجولة الثانية من دور المجموعات.

واستهل منتخب الصين حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بعد فوزه على نظيره الكازخستاني 76ـ59 في المجموعة الثالثة.

وكان زهلتن فانغ الافضل لدى الصين برصيد 14 نقطة، مقابل 11 نقطة للكازخستاني انطون بونوماريف.

وفي المجموعة الخامسة حقق منتخب ايران صاحب البرونزية فوزا سهلا على نظيره الهندي 76ـ41.

سجل لإيران كل من محمد بهرامي وحامد حدادي 16 نقطة، واضاف محمد جعفر ابادي 14، وللهند امريتابان سينغ 10 نقاط.

ولدى السيدات، فازت كازخستان على هونغ كونغ 81ـ53 (36ـ27)، واعتبرت منغوليا فائزة على قطر 20ـ0 بعد انسحاب الأخيرة.

مشاركة المرأة العربية في الأحداث الرياضية الآسيوية والأولمبية موضوع مثير للجدل

شكلت مشاركة المرأة العربية في الاحداث الرياضية الآسيوية والاولمبية موضوعا مثيرا للجدل لأعوام طويلة، فسلكت طريقها ببطء تحت عناوين مختلفة تدخل في اطار الواجب والاحتكاك واكتساب الخبرة والتخطيط للمستقبل.

وتضم جميع بعثات الدول العربية المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية في اينشيون بكوريا الجنوبية رياضيات، وان باعداد متفاوتة وبدون توقعات بإحراز نتائج، باستثناء السعودية التي اقتصر وفدها على الرجال.

ودعا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الالماني توماس باخ اثناء حضوره افتتاح العاب اينشيون الى ضرورة اشراك الرياضيات بقوله «موقف اللجنة الاولمبية واضح جدا، اننا نشجع بقوة مشاركة السيدات في الالعاب الاولمبية ونحاول ان نساعد بكل احترام، في اولمبياد لندن وصلت نسبة مشاركة السيدات الى 45٪، ونأمل ان تصل يوما الى 50٪».

وكان باخ يعلق على عدم اشراك السعودية اي رياضية في الاسياد، برغم موافقتها على مشاركة رياضيتين للمرة الاولى في تاريخها في اولمبياد لندن 2012 بعد جدل كبير هما وجدان شهرخاني في الجودو وسارة العطار في سباق 800 م ضمن العاب القوى.

معايير مشددة

وتفرض اللجنة الاولمبية الدولية معايير مشددة بشأن ضرورة اشراك جميع الدول لرياضيات في ألعابها تحت طائلة الاستبعاد.

وتعزو اللجنة الاولمبية السعودية عدم مشاركة رياضيات في الالعاب الآسيوية الى عدم وجود لاعبة جاهزة لذلك من الناحية الفنية، وألمحت الى انها ستشرك رياضيات في اولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016.

وبعيدا عن السعودية، فان مشاركة رياضيات الدول العربية الاخرى في الآسياد يتراوح بين الواجب والمشاركة من اجل المشاركة، وبين البحث الجدي عن بداية ما والتخطيط للمستقبل.

ولا شك في ان التجربة ستواجه محطات قاسية، وخير مثال ما يحصل مع فرق المالديف للسيدات التي تلقى هزائم قياسية، ما يمكن ان يحدث للفرق العربية ايضا.

تفاوت المشاركة في البعثة الكويتية، تشارك قرابة 15 فتاة فقط من اصل 250 رياضيا، وعلق رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ طلال الفهد على ذلك قائلا «للاسف تقل مشاركة الفتيات الكويتيات في البعثة عن 5٪، وذلك لان رياضة المرأة في الكويت لاتزال في بدايتها، ولكن نتمنى ان يكون هناك اهتمام اكبر في المستقبل».

ويتمثل الحضور الانثوي في العاب كرة الطاولة والتايكوندو والبولينغ والرماية والفروسية والتجذيف.

لكن في المقابل، رفعت قطر الجارة القريبة للكويت عدد الرياضيات في الآسياد الى 55 في رقم قياسي بالنسبة لها على الصعيد القاري والعالمي. وقطر ايضا سجلت بداياتها الاولمبية على صعيد مشاركة المرأة في لندن، وتمثلت برامية البندقية بهية الحمد والسباحة ندى وفا.

وقال رئيس البعثة القطرية خليل الجابر لوكالة الصحافة الفرنسية «تشارك 55 فتاة قطرية في دورة الالعاب الآسيوية»، مضيفا ان قطر تهتم بالرياضة بشكل كبير في فئتي الرجال والسيدات، وطبعا الاتحادات الرياضية القطرية بدأت منذ فترة بالاهتمام بالمرأة التي تشارك في انشطة كثيرة حاليا.

واضاف «نحن نمنح الفرصة للفتيات للمشاركة والانضمام الى المنتخبات الوطنية لتمثيل قطر في المحافل الخارجية».

وبدأ القطريون بالحديث عن ميداليات لفتياتهم بعد تحقيقهن نتائج لافتة في بطولات اقليمية وعربية ودولية سابقة. ويعتمد الاردن بدوره سياسة اشراك منتخبات في الالعاب الجماعية الى جانب المتباريات في الالعاب الفردية.

اكتساب الخبرة

وقد عبرت راميات البحرين بواقعية تامة عن استفادتهن من المشاركة من خلال اكتساب الخبرة والاحتكاك والاستفادة الفنية، بدون الحديث الآن عن احراز ميداليات.

وقالت الرامية اصيل عبد الغفار التي شاركت في منافسات بندقية الهواء المضغوط عن 10م «استفدت بشكل كبير من المشاركة واكتسبت خبرة كبيرة بفضل احتكاكي مع نخبة من أبرز الراميات من مختلف دول القارة الآسيوية».

وأضافت «صحيح أننا لم نحقق ميداليات ولكن معدلاتنا كانت مرتفعة، الأمر الذي يدل على تصاعد مستوياتنا الفنية».

مشاركة المرأة العربية في الوفود الرياضية محدودة جدا (رويترز)

انسحاب سيدات «سلة» قطر من المنافسات بسبب الحجاب

أكدت رئيسة لجنة المرأة في اللجنة الأولمبية القطرية أحلام المانع انسحاب منتخب قطر للسيدات أمس من دورة الألعاب الآسيوية لعدم السماح للاعباته بارتداء الحجاب.

وقالت المانع لوكالة الصحافة الفرنسية «جئنا للمشاركة في الدورة التي تقام تحت مظلة المجلس الأولمبي الآسيوي، لكن قوانين الاتحاد الدولي منعت اللاعبات من المشاركة بالحجاب، وبالتالي انسحب الفريق القطري من الدورة».

وتابعت: «نصف لاعبات الفريق يرتدين الحجاب». وأبدت استغرابها لذلك معتبرة ان «اغلب الاتحادات الرياضية الدولية بدأت تغير قوانينها وتسمح بارتداء الحجاب في أثناء المباريات، وما حصل يخالف أهداف اللجنة الأولمبية الدولية التي تعتبر ان الرياضة هي التي تجمع الدول تحت مظلة السلام رغم اختلاف تقاليدهم، كما ان شعار الآسياد في اينشيون هو «التنوع».

وعن علمهم المسبق بقرار الاتحاد الدولي قبل المشاركة، قالت المانع «اعتبرنا انه من الممكن ان يغير الاتحاد الدولي قراره وان يسمح لنا بالمشاركة، وأنا متأكدة الآن ان ما حصل قد يسرع بتغيير قوانين الاتحاد الدولي كما فعل قبل فترة بالسماح بارتداء الحجاب في بطولات الأندية ومباريات 3×3». وأوضحت انه «ليس هناك أي ضرر من ارتداء الحجاب خلال المنافسات ويمكننا مناقشة مسألة سلامة اللاعبات كما فعل الفيفا ذلك قبل فترة، كما ان رياضة الجودو اكثر خشونة من كرة السلة وقد سمح اتحادها بذلك في أولمبياد لندن 2012».

وعن دور المجلس الأولمبي قالت: «لقد شجعنا المجلس على المشاركة في الدورة، لكن الاتحاد الدولي هو الذي يشرف على الناحية الفنية». وقد شاركت لاعبة الجودو السعودية وجدان شهرخاني في منافسات أولمبياد لندن بعد مناقشات استمرت أياما قبل ان يسمح الاتحاد الدولي للعبة لها بوضع حجاب على الرأس.

وكان من المقرر ان يلتقي منتخب قطر للسيدات أمس مع نظيره المنغولي في المجموعة الأولى التي تضم ايضا هونغ كونغ وكازخستان ونيبال.

وسمحت معظم الاتحادات الرياضية الدولية وآخرها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بارتداء الحجاب في أثناء المنافسات، لكن الاتحاد الدولي لكرة السلة لايزال يرفض ذلك.

وقد سمح الاتحاد الدولي لكرة السلة في اجتماعه الأخير قبل أيام بتجربة ارتداء الحجاب لمدة سنتين في بطولات الأندية وفي مباريات 3×3 فقط، من دون السماح بذلك في المنتخبات الوطنية.

وكان مصدر في اللجنة الأولمبية القطرية قال أيضا «توقعنا ان يغير الاتحاد الدولي لكرة السلة رأيه ويسمح لنا بالمشاركة في الدورة الآسيوية بعد ان وصلته اكثر من رسالة في هذا الشأن من اتحادات وجهات رياضية أخرى، لكنه لم يوافق»، مؤكدا ان «منتخبات أخرى كانت ترغب في المشاركة كالكويت وفلسطين والأردن والبحرين لكنها لم تفعل بسبب عدم السماح بارتداء الحجاب».

الاتحاد الكوري يستقبل الحكام العرب

طاقم التحكيم العربي في الدورة

استقبل عضو الاتحاد الكوري الجنوبي الحكام العرب المشاركين في إدارة مباريات دورة الألعاب الآسيوية بمشاركة مقيم الحكام الآسيوي والحكم الدولي السابق حسين الغضنفري والحكم الدولي المساعد ياسر مراد والذي قدم مستوى متميزا يرتقي لمكانة الحكم الكويتي في المحافل الدولية.